الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

دور مستشار التوجيه في تكييف المشروع الشخصي المدرسي والمهني لدى التلميذ أولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

- دراسة ميدانية بولاية الوادي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

عائشة ذهب

هاجر مصباحي

إشراف الأستاذ:

أ.د. شوقي قدادرة

لجنة المناقشة:

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
أ.د. يوسف بن تيشة	استاذ محاضر–أ-	رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أ. د. شوقي قدادرة	استاذ محاضر–أ-	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أ.د. الساسي حوامدي	استاذ محاضر–أ-	ممتحناً	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

دور مستشار التوجيه في تكييف المشروع الشخصي المدرسي والمهني لدى التلميذ من وجهة نظر مستشاري التوجيه

- دراسة ميدانية بولاية الوادي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

عائشة ذهب

هاجر مصباحي

إشراف الأستاذ:

أ.د. شوقي قدادرة

لجنة المناقشة:

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
أ.د. يوسف بن تيشة	استاذ محاضر–أ-	رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أ. د. شوقي قدادرة	استاذ محاضر–أ-	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أ.د. الساسي حوامدي	استاذ محاضر–أ-	ممتحناً	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل والذي نرجو من الرحمان أن يجعله علما وعملا صالحا

نتقدم بجزيل الشكر للدكتور والمشرف "أ.د. شوقي قدادرة" ونشكره على صبره معنا وعلى توجيهاته القيمة والمجهود المبذول من قبله نسأل الله أن يبارك فيه ويجازيه عنا خير الجزاء.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف عن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تكيف التلميذ مع مشروعه الشخصي المدرسي والمهني، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، ولأجل جمع البيانات اعتمدت الدراسة أداة الاستبيان يتضمن اربع ابعاد طبق على عينة مقدرة بـ (37) مستشار ومستشارة بولاية الوادي، وخلصت إلى النتائج التالية:

– تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الراحة النفسية لدى التلميذ السنة أولى ثانوي مع مشروعه الدراسي والمهني، كما تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في زيادة اهتمام تلاميذ السنة أولى ثانوي بمشروعهم الدراسي والمهني، وتسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بزملائهم، وتسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بأساتذتهم.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه، التكييف، المشروع الشخصي المدرسي والمهني.

Abstract:

The current study aims to identify the role of the school and vocational guidance counselor in the student's adaptation to his personal school and vocational project. The descriptive analytical approach was adopted. In order to collect information, the study adopted a questionnaire tool that includes four dimensions. It was applied to a sample estimated at (37) male and female counselors in the state of El Oued. It concluded with: The following results:

The services of the school and vocational guidance counselor contribute to achieving psychological comfort for the student in the first year of secondary school with his academic and professional project. The services of the school and vocational guidance counselor also contribute to increasing the interest of the students in the first year of secondary school in their academic and professional project. The services of the school and vocational guidance counselor contribute to ensuring a positive relationship between the students. The first year of secondary school meets with their classmates, and the services of the school and vocational guidance counselor contribute to ensuring a positive relationship between the first year of secondary school students and their teachers.

Keywords: Guidance Counselor, Adjustment, School And Professional Personal Project.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الملخص:

فهرس المحتويات ..... أ

قائمة الجداول..... د

قائمة الأشكال ..... هـ

مقدمة..... 2

الاطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية: 6
2. فرضيات الدراسة:..... 8
3. أهداف الدراسة: 9
4. أهمية الدراسة: 10
5. التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة: 10
6. الدراسات السابقة:.....11

الفصل الثاني: مستشار التوجيه

1. ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني: 17
2. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: 18
3. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:.....18
4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: 19
5. الحاجة إلى مستشار التوجيه:.....20
6. الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه: 21

خلاصة الفصل:.....23

الفصل الثالث: التكيف مع المشروع الشخصي

تمهيد: 25

أولا: التكيف 26
1. تعريف التكيف: 26
2. مجالات التكيف: 27
ثانيا: المشروع الشخصي والمهني 27
1. مفهوم المشروع الشخصي: 27
2. أهداف المشروع الشخصي للتلميذ: 29
3. دور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ: 30
4. مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ: 31
5. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي: 32
6. النظريات المفسرة لمصطلح المشروع: 35
خلاصة الفصل: 43
الإطار الميداني **44**

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 46
1. منهج البحث: 47
2. عينة البحث: 47
3. حدود الدراسة: 51
4. أداة الدراسة: 51

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: 57
1. عرض نتائج الفرضيات: 57
1.1. عرض نتائج الفرضية: 57
في الفرضية الأولى والتي تنص على تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الراحة النفسية لدى التلميذ السنة أولى ثانوي من أجل مشروعه الشخصي الدراسي والمهني. 57
2.1. عرض نتائج نتاع الفرضية الثانية: 59

3.1. عرض نتائج نتاع الفرضية الثالثة: 61
4.1. عرض نتائج الفرضية الرابعة: 63
2. مناقشة نتائج الفرضيات: 64
1.2. الفرضية الفرعية الأولى: 64
2.2. الفرضية الفرعية الثانية 65
3.2. الفرضية الفرعية الثالثة: 65
4.2. الفرضية الفرعية الرابعة 66
استنتاج عام **68**
قائمة المراجع **71**
الملاحق **75**

قائمة الجداول

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس 48
الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية. 49
الجدول رقم (03): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي. 50
الجدول رقم (04): عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة البحث مرتبطة وفق المتوسطات الحسابية. 57
الجدول رقم (05): عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة البحث على عبارات المحور مرتبة وفق المتوسط الحسابي. 59
الجدول رقم (06): عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث مرتبة وفقا للمتوسط الحسابي. 61
الجدول رقم (07): عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الرابع وهي مرتبة وفقا للمتوسط الحسابي. 63

قائمة الأشكال

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس. 48

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية. 49

الشكل رقم (03): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي. 50

مقدمة

مقدمة

يُعد التوجيه عملية إنسانية تنشأ بين ممتهن وطالب خدمة (العميل)، فهي العملية التي يتم من خلالها مساعدة الافراد على أكتشاف ذواتهم وميولهم واستعدادتهم التي تعمل على تكيفهم مع مختلف المواقف الحياتية سواءً كانت شخصية اجتماعية، دراسية مهنية، إذ أن من بين أهداف التوجيه مساعدة التلاميذ على اشباع اختيارتهم للشعب التي يرغبون فيها وصقل ميولهم في سياق المشروع الدراسي والمهني، وذلك بما يتناسب وقدراتهم ومتطلبات تلك الميادين، وهذا ما يدفع التلاميذ إلى الإنخراط في المشروع الشخصي والعمل والنشاط الدراسي المثمر والزيادة في التحصيل من اجل تحقيق مشاريعهم الدراسية والمهنية.

إذ تزداد الحاجة الإرشادية في المرحلة الثانوية، باعتبارها مرحلة حرجة بالنسبة إلى ما يمر به التلاميذ، وذلك بنظر لطبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بتغيرات فيزيولوجية وشخصية وبيئية كذلك من خلال الانخراط في مجموعات رفاق جديدة تختلف عن التي كانت في مرحلة التعليم المتوسط، والتي لها تأثيرا بالغا في شخصيتهم ومشوارهم الدراسي، وهذا ما يستدعى ضرورة تدخل التوجيه والإرشاد وتفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني من أجل تسهيل التكيف مع المشروع الشخصي المدرسي المهني لدى تلاميذ هذه المرحلة.

اذ يشير مصطلح المشروع الشخصي المدرسي المهني الى جعل المتعلم صانعا حقيقيا لأهداف مشروعه والانخراط الإيجابي فيه من خلال التخطيط والتنفيذ، واجراء تقييم حقيقي لمجريات هذا المشروع وتصحيح مساراته في سبيل تحقيقه وتأكيد ذاته من خلاله، مما يحتم ضرورة مرافقته، وذلك من خلال جملة الممارسات التوجيهية والارشادية بالتركيز على تدريب التلميذ بالقيام بمجهودات تمكنه من التكيف الأمثل مع مشروعه الدراسي والمهني.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة التي تدور حول دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف مع المشروع الشخصي الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى جانبين جانب- نظري وجانب تطبيقي، حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاث فصول تمثلت في:

الفصل الأول والذي تضمن تقديم الموضوع، والذي يشتمل على إشكالية الدراسة، وفرضياتها وأهداف هاته الدراسة، وكذا أهميتها، وتقديم التعريفات والمفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني والذي يتضمن الجانب النظري للموضوع، اين تم فيه عرض: لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، والتعريف بمستشار التوجيه المدرسي والمهني، والحاجة له، وأهم أدواره ومهامه، وكذا الخدمات الارشادية المقدمة من طرفه في المرحلة الثانوية.

في حين أن الفصل الثالث قد تضمن التكيف مع المشروع الشخصي المدرسي والمهني، وقد تطرقنا فيه بالتفصيل لبعض العناصر من أهمها: أولا التكيف من حيث المفهوم والمجالات، وكذا المشروع الشخصي من حيث التعريف، وخصائصه، أسسه، وأهدافه، ومراحله، والعوامل المؤثرة فيه، والنظريات المفسرة له، ودور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني.

أما في الجانب الميداني فقد تضمن فصل الإجراءات المنهجية وفيه تطرقنا الى المنهج وعينة مجتمع البحث، وحدود الدراسة، وأدواتها، وكذا الأساليب الإحصائية، أما فصل عرض ومناقشة وتفسير النتائج قدم في كل الإجابة عن فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيره.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يشهد الحقل التربوي في الجزائر تطورا متسارعا، من أجل مواكبة ديناميكية الحياة البشرية، فهي تتسارع ويأخذ فيها الفرد موقعه في معركة الحياة، ولن يصبح للفرد معنى دونما الانخراط في مشاريع الحياة، بالشكل الذي يليق بإنسانيته مفكرا ومخططا ويحرص على تنفيذها من اجل تحقيق أهدافها، هذه المشاريع الشخصية لكن تكون مبتورة الفواصل، بل يكون في سيرورة ممتدة دراسية ومهنية، ومن هنا جاءت الحاجة الملحة في استخدام واستعمال التوجيه والارشاد المدرسي في مختلف الميادين والمجالات ولعل من أبرزها مرافقة التلميذ في انخراطه في مشروعه الشخصي المدرسي والمهني، وذلك بالاستثمار الامثل لمبادئ التوجيه والارشاد النفسي.

فالمشروع الشخصي يبدأ باختيار الشعبة الدراسية، ولكن هذا الاختيار لابد له أن يكون ملائما لقدرات وميولات واستعدادات التلميذ، إلا انه هناك معايير في التوجيه للشعبة الدراسية تفرضها بعض الظروف البيداغوجية، حيث توصلت دراسة (الفقي، 1981) الذي أن الاسلوب المتبع في عملية اختيار الشعب العلمية أو الادبية في المدارس الثانوية بالكويت بحيث وجد أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات التحصيل المشار اليها وبين اختيار التخصص، وهذا يعني أن الافراد ذو التحصيل المرتفع يوجهون الى التخصص العلمي، أما ذو التحصيل المنخفض يوجهون الى التخصص الادبي أما فيما يخص العوامل الرئيسية التي تؤثر في اختيار التخصص هي إدراك التلميذ وفهمه الذاتي لرغباته وقدراته واستعداداته وسهولة الشعبة في نظره. (بوسنة، 1987، 172).

وفي هذا السياق يرى (العيسوي، 1986) أن عملية اختيار التلاميذ الدراسية عملية معقدة وليست سهلة إذا تتداخل فيها كثير من العوامل والمؤشرات مما يستدعي ضرورة زيادة فاعلية التوجيه المدرسي في مختلف المراحل التعليمية وخصوصا المرحلتين الثانوية

والجامعية لإعطاء النتائج المطلوبة في إعداد التلاميذ لخدمة المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

فالتلميذ لا يستطيع تحقق اختياره الدراسي ورسم مشروعه لوحده، وأن الاختيار شأنه شأن بقية المهارات قابل للتربية، فالمدرسة هي النظام التربوي الاول الذي يعنى بتنشئة الفرد ومتابعته في صقل مواهبه، ومتابعته في مختلف جوانب حياته ومرحلة التعليم الثانوي هي التركيزة الاساسية لسنوات التعليمية حيث تعتبر اللبنة الاولى في اختيار مهنة المستقبل تتوافق مع قدراته وميوله واستعداداته وطموحاته التى يسعى الى تحقيقها، وترى (مشري، 2004) ان المدرسة تسهم في اختياراتهم المستقبلية من خلال إرشاد وتوجيه التلميذ ومرافقتهم خلال اختياراتهم وبناء مدركاتهم حول المشروع الشخصي من اجل بناء مشاريع شخصية تصب للمجتمعات والدول بالفائدة والنفع.

يرى (Revuz, 1997) أن منطق المشروع يتغذى من ثلاث مصادر أساسية، فمنها الحس العام حيث تشير الى البعد العلائقي الذاتي بين الفرد ومشروعه من خلال بعض المفاهيم (حاجة، رغبة، غاية، غرض...)، أما المصدر الثاني فهي منظور فلسفي بمعطى انثروبولوجيا يحكمه هاجس البحث عن الطريقة المثلى للحياة وسط هذا العالم والدخول في علاقات التنبؤ بالمستقبل وتجديد مجال الحياة وسياقاته المتنوعة، أما المصدر الثالث فهو البعد السيكولوجي، فحسب نظرية (**JÆNutin**) في كتابه (نظريات الدافعية الانسانية، 1980) فهي تتمحور في المثلث المفاهيمي (الحاجة، الدافعية، المشروع).(أحراشو، 2010) بالمعنى السيكولوجيا التي تتجذر في براديغم (الحاجة، التكيف) الذي تلعب فيه الدافعية دور اختيار المشروع الشخصي وطبيعة السلوكات التي تتوافق مع قوانين المجتمع وأعرافه، وهنا برز متغير التكيف بوضوح كأحد محددات المشروع وبلورته، وفي حدود إطلاع الباحث لم تتناول الدراسات هذا المتغير في علاقته بالمشروع الشخصي، ولان التكيف يشير الى عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص الى تغيير سلوكه من أجل تحقيق غاياته بما يتناسب

بيئته ومجتمعه، كما أن التلميذ في هذه المرحلة هي مرحلة انتقال من الطور المتوسط الى الثانوي، والتي يدرس جذع مشترك ليقوم فيها بالاختيار مرة اخرى في إحدى التخصصات التي تنتمي الى الشعبة المدروسة في السنة الأولى، لهذا جاءت هذه الدراسة في تناول دور مستشار التوجيه في تكيف التلميذ مع مشروعه الشخصي الدراسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد بإعتبار أنهم القائمين على هذه العملية، وتنطلق مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تكيف التلميذ السنة أولى ثانوي مع مشروعه الدراسي والمهني؟** أما التساؤلات الفرعية فهي كتالي:

1- الى أي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الراحة النفسية لدى التلميذ السنة أولى ثانوي مع مشروعه الدراسي والمهني؟
2- الى أي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في زيادة اهتمام تلاميذ السنة أولى ثانوي بمشروعهم الدراسي والمهني؟
3- إلى أي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بزملائهم؟
4- الى اي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بأساتذتهم؟

2. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية العامة:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدور فعال في تكيف التلميذ السنة أولى انوي مع مشروعه الدراسي والمهني.

ب. الفرضيات الجزئية:

1- تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الراحة النفسية لدى التلميذ السنة أولى ثانوي مع مشروعه الدراسي والمهني.

2- تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في زيادة اهتمام تلاميذ السنة أولى ثانوي بمشروعهم الدراسي والمهني.

3- تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بزملائهم.

4- تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بأساتذتهم.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الاجابة عن التساؤلات التالية:

1- الى أي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الراحة النفسية لدى التلميذ السنة أولى ثانوي مع مشروعه الدراسي والمهني؟

2- الى أي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في زيادة اهتمام تلاميذ السنة أولى ثانوي بمشروعهم الدراسي والمهني؟

3- إلى أي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بزملائهم؟

4- الى اي مدى تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ضمان إيجابية علاقة تلاميذ السنة أولى ثانوي بأساتذتهم؟

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تناولت موضوعا مهما ينبع من الملمح العام الذي حدده المنهاج التعليمي وهو رسم المشروع الشخصي المدرسي والمهني لدى التلميذ ودور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المساهمة في التكيف التلميذ مع مشروعه الشخصي المدرسي والمهني وباعتبار أن التلميذ في مرحلة ذات طابع انتقالي، لذا تكون هذه الدراسة أرضية بحثية لإستزادة الباحثين اللاحقين بالبحث في أبعاد هذا الموضوع الهام والذي يمس حياة الفرد، كما أنها تقدم تصورا لفائدة المستشارين وتغذية راجعة لسيرورة اسهامهم في هذا المجال.

5. التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

* **مستشار التوجيه:** وهو المختص النفسي البيداغوجي الذي يقوم بخدمات التوجيه والارشاد النفسي للتلاميذ، وبموجب القرار الوزاري رقم827: حددت مهام مستشار التوجيه في الموسم الدراسي(1992/1991) الذي تقرر فيه ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

* **التكيف:** ويتحدد هذا المفهوم إجرائيا من خلال درجة استجابة مستشاري التوجيه على المقياس الذي يحدد دوره في إحداث الراحة النفسية لدى التلميذ، وكذا زيادة اهتمامه بمشروعه الشخصي المدرسي والمهني، مساعدته في إحداث علاقة ايجابية بين التلميذ وكل من زملائه واساتذته.

* **المشروع الشخصي المدرسي والمهني:** وهي المساعي الحثيثة من اجل بلورة مشروع شخصي لدى التلميذ دراسي ومهني، تبدأ بالاختيار المدروس والمدرك للشعبة الدراسية، والوعي بأن المشروع الشخصي هو سيرورة ممتدة عبر الزمن تتطلب تكيفا منه من اجل تحقيق غايته وأهدافه بما لا يتعارض مع بيئته ومحيطه الاجتماعي.

6. الدراسات السابقة:

أ. عرض الدراسات السابقة:

دراسة **(أبو عطية، والرفاعي، 1988)**، وتهدف الى معرفة دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية بالكويت من خلال آراء المدربين والمرشدين في المدارس، وقام الباحثان بتصميم استبيان بعد الاطلاع والتحليل لقدرات وزارة التربية والتعليم الكويتية الخاصة بتحديد أهداف الارشاد ومهام المرشد التربوي والتقرير السنوي للإدارة الخدمة النفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن 90%من المرشدين أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الارشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطلاب المرحلة الثانوية، ويرى المديرون أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية قد بلغت 91% بينما يرى المرشدين أن درجة مساهمتهم في النشاطات الارشادية هي 90%، وأشارت النتائج أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت 89% بينما يرى المرشدين أن درجة مساهمتهم في هذا المجال بلغت 91.%.

دراسة **(بن سعيد، 2018)** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ حيث أجريت على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمقاطعة سيدي بلعباس، وتألفت عينة الدراسة من (1196) تلميذ وتلميذة من 21 ثانوية، وخلصت نتائج الدراسة الى: – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استجابة التلاميذ على استمارة مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ. – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ الكلية على مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتحصيلهم الدراسي.

دراسة **(سالمين، 2019)**، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ، تم اعتماد المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة على (44) مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني يمارسون مهامهم داخل المدارس الثانوية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية بالنسية لأدوات الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي صعوبات الجانب العلائق (الأستاذ/تلاميذ القسم)، عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي

دراسة **(قندوز، 2022)**، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال الاستبيان المعد من طرف الباحث والمصمم لقياس اتجاهات التلاميذ نحو هذا الدور خلصت الدراسة إلى ما يلي: – يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني في المساعدة على رفع مستوى التحصيل الدراسي. – يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني في تعديل السلوكات الخاطئة المؤدية للفشل الدراسي. – يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة المشاكل النفسية التي تؤدي للفشل الدراسي.

ب. التعقيب على الدراسات السابقة:

الهدف:

قد تباينت الدراسات في تحديد أهدافها حيث ان دراسة (أبو عطية، والرفاعي، 1988) الى معرفة دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية،

واما دراسة (بن سعيد، 2018)، هدفت للتعرف على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ، فأما دراسة (سالمين، 1019) تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ، واما دراسة (قندوز، 2022) هدفت الى التعرف على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المنهج:

واعتمدت مجمل الدراسات على منهج الوصفي بنوعيه الارتباطي وتحليلي.

العينة:

تناولت مجمل الدراسات عينة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الأدوات:

قد تباينت الدراسات في استخداماتها لأدوات الدراسة حيث ان دراسة (أبو عطية، والرفاعي، 1988) استخدمت استبيان يحدد مهام المرشد التربوي، واما دراسة (بن سعيد، 2018) اعتمدت استبيان يتناول دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ، فأما دراسة (سالمين، 1019) فقد اعتمدت استبيان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ، واما دراسة (قندوز، 2022) استخدمت مقياس اتجاهات التلاميذ نحو دور مستشار التوجيه المدرسي من الحد من الفشل المدرسي.

النتائج:

وخلصت الدراسات على عدة نتائج فدراسة (أبو عطية، والرفاعي، 1988) توصلت الى النتائج التالية: بأن 90% من المرشدين أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الارشادية الأكاديمية والمهنية و النفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطلاب المرحلة الثانوية، واما على دراسة (بن سعيد، 2018)، خلصت نتائجها الى:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استجابة التلاميذ على استمارة مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ الكلية على مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتحصيلهم الدراسي، وتوصلت أيضا دراسة (سالمين، 2019) الى النتائج التالية: عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على، تساهم المتابعة الإرشادية، واما دراسة (قندوز، 2022) فخلصت الى ان يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المساعدة على رفع مستوى التحصيل الدراسي، كما يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تعديل السلوكات الخاطئة المؤدية الى الفشل الدراسي، ويساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة المشاكل النفسية التي تؤدي الى الفشل الدراسي.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه

تمهيد

1. ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني
2. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
3. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
5. الحاجة إلى مستشار التوجيه
6. الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعد مستشار التوجيه دورًا حيويًا في المؤسسات التعليمية والمهنية، حيث يقدم الدعم والإرشاد للأفراد لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية. يقوم مستشار التوجيه بتوفير المشورة المستندة إلى تحليل دقيق لقدرات واهتمامات الأفراد، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مدروسة تتعلق بمسارهم التعليمي والوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، يساهم المستشار في تحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم استراتيجيات للتغلب على التحديات والعقبات. من خلال جلسات الإرشاد والتوجيه، يمكن للأفراد بناء خطة تطوير شخصية ومهنية، والاستفادة من الموارد المتاحة لتحقيق طموحاتهم. يُعد دور مستشار التوجيه أساسيًا في تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الأفراد وزيادة فرص نجاحهم في المستقبل.

1. ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

مر التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث أعطى اهتماما متزايدا توج في الأخير بإدماج عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ، ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي والمهني، في أوائل 1962 ،وبعد مغادرة الفرنسية القائمين بهذه العملية تولت الجزائر بإطاراتها المحدودة الإشراف على عملية التوجيه، والتي عرفت نوعا من التراجع يعود إلى عدم تكافؤ الفرص أي برامجها مع التلميذ والطالب الجزائري ومتطلبات البلاد آنذاك كما أن هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه وأثناء الاستقلال لم يكن في الجزائر سوى 9 مراكز للتوجيه و53 مستشارا، وفي سنة 1963 تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني، ونظرا للوضعية المتدهورة، قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام 1964 حيث تخرجت أول دفعة من المستشارين ومدة التكوين كانت تدوم سنتان ومستشاري التوجيه رتبتان مستشار التوجيه المدرسي والمهني، ومستشار رئيسي للتوجيه المدرسي والمهني بالنسبة للتوظيف لرتبة مستشار التوجيه فهو عن طريق المسابقة على أساس الإختبار بين المترشحين البالغين من العمر 21 سنة على الأقل الحائزين على ديبلوم تقني سامي في التوجيه المدرسي والمهني، أما رتبة مستشار التوجيه المدرسي والمهني فتشطر مسابقة على أساس الاختبارات بين المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس في علم النفس أو علم الاجتماع أو علوم التربية أو شهادة معادلة لها ومعترف بها مع توفير شرط السن، يعد توظيف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني رئيسيا ومفتش التربية والتكوين المدرسي ومستشاري التوجيه المثبتين والتي تقوم بتثبيت هؤلاء المستشارين وهذا يتم بعد فترة تربص تدوم 9 أشهر وبعد القرار الذي تأخذه هذه اللجنة عموما إما أن تلبيتهم أو تسديد الفترة لمدة 9 أشهر أو تأخذ قرار بتوقيفهم أن استدعى الأمر ذلك، إن تنصيب مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالثانوية أصبح ضرورة ملحة لتكامل أدوار المتعاملين التربويين وذلك لضمان رفع المردود التربوي للتلميذ وللمؤسسة بصفة عامة. (براهمية، 2006، 42).

2. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

❖ **تعريف نقابة النفسانيين الأمريكيين:** هو مربي مختص تشمل دراسته العليا النواحي النظرية وعلى اداء الخدمات الارشادية والذي يكون محور الاهتمام فيها وهو تحقيق حاجيات النمو ومطالبة العامة وحل مشكلات التلاميذ العاديين الذين يكونون تحت اشرافه(عبد الحميد، 1975، 13).

❖ **تعريف حامد زهران:** المرشد هو المسؤول الاول المتخصص عن العمليات الرئيسية في الارشاد والتوجيه ويطلق عليه مرشد التوجيه (حامد، 2002، 469).

❖ **اما كاركوف فيعرفه:** على انه شخص يمتلك المعرفة والتدريب لمساعدة الافراد على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية ويتميز بالسرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية الموضوعية. (قنطاوي،2010، 89).

3. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

حسب القرار الوزاري رقم827: حددت مهام مستشار التوجيه في الموسم الدراسي(1992/1991) الذي تقرر فيه ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

يكلف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي المادة (6) ويندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة المادة (10) فيما يلي:

- مساعدة المدرسين على الفهم الحسن للتلاميذ.
- تشجيع الزيارات المختلفة للمدرسة سواء من قبل أولياء التلاميذ أو من ممثلي المؤسسات وحسب المادة (13): يحدد نشاطه كالآتي:
- القيام بالإرشاد النفسي.

- إجراء الفحوص النفسية والضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك.

والمادة (14) تنص على نشاطات الإعلام فيما يلي:

سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وتنشيط حصص اعلامية جماعية ولقاءات بين التلاميذ والاولياء تعد تعاونا مع مدير المدرسة (القرار الوزاري رقم827، 13/11/1991).

4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تتمثل أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في:

- القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي.
- يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.
- يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري.
- يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي وإحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم الى الجهات المختصة.
- تقديم الخدمات الإرشادية الانمائية كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين.
- تقديم الخدمات التي توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم.
- الاهتمام بشكل رئيسي بمجالات التأخر الدراسي المتكرر.
- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهدافه.
- مساعدة التلميذ المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة. (حسين، 2018، 15)

5. الحاجة إلى مستشار التوجيه:

يختلف الأفراد فيما بينهم، وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم والتوجهات المهنية المختلفة يجب أن تكون متسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعينة والتي تقدمها بيئة العمل، ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل، وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل (راوية، 2001، 381).

ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا، استحدثت منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكر منها:

- ❖ **الزيادة في عدد التلاميذ:** بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات كالرسوب، العنف التسرب المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو الشعبة الموجه لها كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه
- ❖ **تنويع برامج التعليم:** "أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة والثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع (سمعان ، 1979، 192).

التقدم التكنولوجي السريع: أدى التقدم التكنولوجي السريع الى ظهور التخصصات ، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برنامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له.

قصور الاسرة في مواجهة تحديات العصر: تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبناءها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية ، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذا لاسيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبناءهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

تطور الفكر التربوي: أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية. (وريسان ، 2000، 115).

6. الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه:

الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار التربوي في المدرسة ومن أبرز النقاط كالآتي: (أبوعطية، 2013، صفحة25).

- المقابلة الإرشادية.
- دراسة حالة.
- اللقاءات الجماعية والتوجيه الجمعي الوقائي والبنائي.
- الإرشاد الجمعي العلاجي.

- الإرشاد الأسري من خلال مقابلات ارشاد أولياء أمور الطلبة والزيارات المنزلية.
- التوجيه والإرشاد المهني. عقد المحاضرات والندوات. النشرات التربوية والمهنية.
- خدمة البيئة المحلية.
- إجراء الدراسات والأبحاث.

خلاصة الفصل:

يظهر من خلال ما سبق ان مستشار التوجيه يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني بحيث يساعده في اختيار الفروع المناسبة وفق ما يناسب امكانياته الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على ادماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الاعلام والتوجيه والتقويم كما يساعده على تقييم ذاته وتقبلها واتخاذ القرار المناسب حول مشروعه الدراسي والمهني.

الفصل الثاني: التكيف مع المشروع الشخصي

تمهيد

أولا: التكيف

1. تعريف التكيف
2. مجالات التكيف

ثانيا: المشروع الشخصي والمهني

1. مفهوم المشروع الشخص
2. أهداف المشروع الشخصي للتلميذ
3. دور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ
4. مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ
5. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي
6. النظريات المفسرة لمصطلح المشروع

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد كان تعلق الدول الرائدة في مجال التوجيه والإرشاد التربوي بـ "المشروع" جليا منذ أكبر من عقدين من الزمن، فتم الحديث عن مشروع التوجيه المهني والمشروع المدرسي... ثم تنوعت المشاريع وتعددت مجالاتها وبالنسبة للنظام التربوي والتكويني عامة ونظام التوجيه التربوي خاصة، يتم الحديث في هذا الفصل عن المشروع الشخصي للتلميذ وتحفيزهم واستيقاف الآفاق المستقبلية، فلما هو المشروع الشخصي للتلميذ.

أولا: التكيف

1. تعريف التكيف:

يوجد العديد من التعريفات المختلفة لتكيف المدرسي وهذا باختلاف وجهات النظر الباحثين نتناول منها:

– التكيف المدرسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي ومن ثم يمكن هذا من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه مشاركتهم في مختلف الأنشطة الثقافية (عوض، 1990، 36)

– كما يعرف التكيف المدرسي على أنه: تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدم في دراسته ويكتسب الصدقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة (ابراهيمي، 2003، 69)

– أما بالنسبة لابن دانية والشيخ حسن: فهو تلاءم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم المعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة (ناصر، 2006، 9)

من خلال التعريفات التي تم طرحها عن التكيف المدرسي نرى أنه من المصطلحات المهمة في المجال المدرسي والتي تأخذ طبعا تربويا أو معرفيا أو نفسيا أو اجتماعيا، بما يعني ذلك قدرة التلميذ على التلاؤم مع بكل متطلبات الحياة المدرسية بكل ما تحتويه من أنشطة مدرسية ومناهج وقوانين ومدرسين وزملاء، وفي كيفية التعامل في ظل هذه الظروف للوصول إلى التكيف السوي الذي يؤدي إلى عامل النجاح المدرسي.

2. مجالات التكيف:

تتخذ أنواع التكيف سالفة الذكر عدة أشكال أهمها (لشهب، 4):

- التكيف في مجال الأسرة أو التكيف العائلي (الأسري).
- التكيف المهني.
- التكيف الزواجي.
- التكيف مع الأصدقاء.
- التكيف الدراسي.

ثانيا: المشروع الشخصي والمهني

1. مفهوم المشروع الشخصي:

عبارة عن خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها، إنه تمثيل استباقي تنبؤي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الشخص تحقيق غاياته ومطامحه ورغباته وحاجاته، وبهذا يبدو أن هذا المفهوم يتأسس على بعدين اثنين:

الأول: زمني مستقبلي

ارتباط المشروع بسيرورة الزمن المستقبلي يتيسر إلى الانفتاح على المستقبل لتحقيق هدف محدد عن طريق تجميل الزمن القادم "تصور المستقبل" من خلال إنشاء سلسلة من الأعمال والأحداث الممكنة والمنتظمة بشكل قبلي ومسبق، لذا فنجاح أي مشروع يتوقف على طبيعة الأهداف والقيم والأخلاق التي تواجهه وعلى نوعية العلاقة القائمة بين أطرافه الأساسية وهي: الذات والمؤسسة والمجتمع.

الثاني: فردي ذاتي

يتجسد عبر اكتساب الفرد منظومة من الكفاءات المركزية منها:

- **المسؤولية الذاتية:** اتخاذ المتعلم نفسه كمصدر لأفعاله ونتائج هذه الأفعال.
- **المادة واتخاذ القرار:** تقرير المتعلم أهدافه الرئيسية والخطط اللازمة لبلوغها.
- **التوقعية:** تحديد المتعلم الحدود الزمنية لتحقيق مشروعه وفوائده المحتملة.
- **التكيف والتلاؤم:** التكيف مع مستجدات الواقع الذي يواجهه.

(وزارة التربية الوطنية، مديرية غليزان مركز التوجيه المدرسي والمهني، المشروع الشخصي للتلميذ، 4)

تعريف:

يسمى بالمشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ لأنه يشتمل على كل جوانب الحياة المدرسية، الاجتماعية، النفسية، التوجيهية".

(أبو فاتح محمد، رؤية جديدة لمشروع تربية اختيارات التوجيه في الجزائر في ضوء المقاربة بالكفاءات، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2013، 70)

تعريف آخر:

يعتبر المشروع الشخصي للمتعلم (ة) سيرورة نمائية دينامية تطورية، يبحث من خلالها المتعلم (ة) عن صيغة للعمل الذاتي لتحقيق أقصى ما يمكن من الملائمة بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه سواء كانت فرصا تعليمية أو تكوينية أو مهنية، وتفترض هذه السيرورة أسلوبا في التفكير والعمل وتتأسس على خطة عمل تستند على منهجية تدبير الفرص والإكراهات ذات الطبيعة السيكوبيداغوجية والسوسيوتربوية، انطلاقا من تحليل المعطيات بأحداث التكيف الدراسي والحياتي، وضبط وسائل العمل وبرمجة الأنشطة

والعمليات لبلوغ الأهداف المنشودة في أفق تجاوز للذات وإكراهات الواقع بأكبر قدر من الفعالية والتنظيم والتقويم والتخطيط.

ويبقى المشروع الشخصي للمتعلم (ة) الوسيلة المناسبة لتحفيز التلميذ ودفعه لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله، وذلك بتحريضه على إخفاء دلالة شخصيته على المدرسة والمتعلم، وهكذا يتحول مشروع المتعلم (ة) إلى استثمار تدريجي مستقبلي يخول له إمكانية اتخاذ قرارات تتعلق بالاتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه مشروع حياته الدراسي والمهني حاضرا ومستقبلاً.

(حقيقة تتبع مشروعي الشخصي بالثانوي الإعدادي، انجاز فريق مفتشي التوجيه التربوي، عبد العزيز سنهجي، صديقة بلعباسي، المختار الحضري، 2011، 15-16)

2. أهداف المشروع الشخصي للتلميذ:

- مساعدة التلميذ على التموقع في محيط اقتصادي يتغير دائما ونظام تكويني يتطور باستمرار.

- تمكين التلميذ من إبراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته وتسهيل استقلاليته وتحمله للمسؤولية.

- جعل التلميذ واعيا بمفهوم ثوابت الاختيارات الموجودة.

كذلك من أهدافه:

- أنه يحفز التلميذ على الاهتمام بدراسته.

- يساعد التلميذ على صياغة اختيارات ناضجة اختبار أهداف محددة، بلوغ الأهداف المسطرة، اختيارات واقعية...".

فالمشروع الشخصي للتلميذ جسر ينقل التلميذ من التفوق الدراسي إلى التفوق المهني والحياتي. (ملتقى تكويني، المشروع الشخصي للتلميذ، لمفتش التربية الوطنية).

3. دور ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ:

من خلال أبعاده الثلاثة:

1. البعد النفسي:

يقوم بـ:

- التكفل النفسي بالتلاميذ.
- إجراء مقابلات إرشادية " فردية وجماعية ".
- تطبيق تقنية جماعة حوار.

2. البعد الدراسي:

يقوم بـ:

- تزويد التلميذ بكل ما يتعلق بمساره الدراسي عن طريق الإعلام المستمر والإعلام المبرمج.
- تنشيط خلية التوثيق والإعلام.
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- اقتراح توجيه مناسب للتلميذ وفق قدراته ورغباته.

3. البعد المهني:

يقوم بـ:

- استغلال استبيان الميول والاهتمامات.
- تطبيق تقنية إسراع النمو التأهيلي والشخصي (ADVP).
- استغلال الدعائم الإعلامية.
- تربية اختيارات التلاميذ (ملتقى تكويني لمفتش التربية الوطنية، التوجيه والإرشاد م.م).

4. مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ:

بما أن للمشروع بعدا زمنيا وبما أن النضج المهني لا يتأتى إلا عبر مراحل زمنية متعاقبة فقد اقترح تحقيق هذا المشروع على مراحل عدة، وتم في هذا الصدد اكتشاف علاقة تراتبية بين أربع مراحل رئيسية وهي:

أ. مرحلة الاستكشاف Exploration: هي المرحلة التي ينزاح فيها الفرد عن عالمه والطفولي بالبحث عن عناصر شخصيته ومحددات محيطه الاقتصادي والاجتماعية والفرد حين يكتشف يبدأ بالبحث والملاحظة والتجريب والتساؤل وصياغة الافتراضات، كما أنها مرحلة تهتم بجمع المعلومات وإثارة التساؤلات حول ذاته من جهة، وحول محيطه من جهة أخرى، فهي مرحلة التحسيس بأهمية الإطلاع وبجدوى التفكير المتفتح قصد التزود بأكبر عدد من المعطيات والمعلومات المتعلقة بنفسية الفرد ومستقبله بصفة عامة.

ب. مرحلة التبلور Cristalisation يبدأ الفرد خلال هذه المرحلة بإبراز محاور اهتمامات جديدة بعد السياقات والاستكشافات، وفيها يصنف الفرد المعطيات المتراكمة لديه سلفا إلى مجموعات متجانسة ووفق معايير محددة، كما يعي الفرد ضرورة الاختيار.(السعيد قيسي، 2017، 53)

ج. مرحلة الاختصاص :Specification وهي مرحلة يحدد فيها الفرد اختياراته ويصبح لديه القدرة على إدماج مختلف محاور شخصيته باستحضار ميولاته وقيمه التي تشكل معايير يسترشد بها لبناء مشروعه الشخصي، وهي مرحلة فيها الفرد اعتبارات موضوعية وواقعية، كما أنها تعتبر نتيجة حتمية للتطور الحاصل عند الفرد عبر مرحلتي الاستكشاف والبلورة سابقتي الذكر، وفيها ينتقل الفرد من التصور العام إلى تصور محدد الملامح، أي بعد أن يكون قد أسقط كل الفرضيات والاحتمالات التي لا تلائمه وتعرف مرحلة التخصيص بستة أهداف تتمثل في:

- أن يحدد الشخص حاجاته وقيمه.

- أن يرتب قيمه.

- أن يحصل على معلومات مفيدة وجيدة.

- أن يرتقب فرصا مهنية تتناسب مع الأهداف المرسومة.

- أن يقيم مشاريع وفق طموحاته ومتمنياته، وأن يأخذ بعين الاعتبار قابلية تحقيقها.

- أن يبني قراره على كل هذه العناصر مدمجة.

د. مرحلة الإنجاز: (التحقيق) وهي مرحلة يختفي فيها التردد بالتركيز على الاختبار الدراسي أو المهني والتخطيط لانجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذه والتشبث بالمشروع النهائي الذي احتفظ به.

وتعرف مرحلة الانجاز بأربعة أهداف إجرائية هى:

- مراجعة الشخص قراراته، مع اختبار استقرارها والتأكد منها.

- تخطيط سير الإنجاز مع الحصول على إعلام يمكن من إعداد التعرف على الذات وعلى الأدوار المهنية.

- حماية لفرد قراره، مع ترسيخ العناصر الملائمة وتوقع الصعوبات.

- التفكير في اختيارات بديلة (حمو، 2012، 99)

5. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي:

يعتبر المشروع الشخصي غاية بيداغوجية يعمل على تحقيقها المختص في التوجيه المدرسي والمهني، وإن الهدف المراد تحقيقه ليس الاختيار المهني بالذات لكن هو تنمية وتطوير الظروف النفسية التي تسمح للفرد ببناء مشاريعه الدراسية والمهنية (ترزولت عمروني، 2008، صفحة 35).

لذلك توجد العديد من العوامل التي تمارس تأثيرها على مشاريع الأفراد، حيث تصنف العوامل إلى خارجية مثل المحيط الاجتماعية والمهني والاقتصادي وعوامل داخلية تتصل بخصائص الفرد:

أ. **العوامل المحيطة (الخارجية):** إن بناء المشاريع من طرف الفرد عملية غير مستقلة عن المحيط الذي يعتبر عامل مشجع أو كابح لبروز هذه المشاريع.

وفي هذا الإطار أثار كثير من الباحثين إلى الدور يلعبه المحيط في تبلور سلوكيات الأفراد، ويؤكد Wallon 1967 على أهمية المحيط وتأثيره في النمو السيكولوجي للفرد يظهر هذا المحيط كنسق من العلاقات الخاصة بين الفرد كطفل مراهق أو راشد وبين المحيط الاجتماعية والمهني الذي يبلور هذه التطورات ويسمح للفرد بصياغة مشاريعه (تزورلت، 2008، 36).

حيث أن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن محيطه وعن من يحيطون به و يبدأ التأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية ... تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه خاصية الأسرة سلوكيات واتجاهات وقيم معينة يستمر تأثيرها عليه طوال حياته، وبالتالي تؤثر على اختياراته لمشروعه مستقبلا إضافة إلى ذلك فإن الأصل الاجتماعية للفرد تأثير على اختياره لمهنة ما أو فرع دراسي معين، وتؤكد ذلك دراسات كثيرة منها دراسة (Guichard) ودراسة (Tofigh) ودراسة (Bacher) و(Beuchlin) حيث تتفق نتائج هذه الدراسات على تأكيد تأثير الوسط الاجتماعية السوسيو ثقافي والاقتصادي على اختيار الفرد، ولهذا نجد تباينا واضحا في مشاريع الأفراد تبعا لمستوياتهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (مشري، 2002، 113-114).

وتوجد هناك العديد من العوامل ألا وهي:

- **الأسرة:** يبدأ واضحا من خلال ما سبق أن الأسرة تلعب دور كبير في تنشئة الفرد حيث تؤثر في قراره التعليمي والمهني بشكل مباشر سواء كانت على شكل نصائح وتوجيهات أو على شكل ضغوط وأوامر بالاتجاه نحو المجال وترك الآخر بطريقة غير مباشرة من خلال عملية التنشئة . وغرس بعض المفاهيم، وتؤكد العديد من الدراسات أن للأسرة تأثير قوي على قرار التلميذ التعليمي والمهني في هذا الإطار يؤكد العيسوي في دراسته على أن الآباء يضغطون أحيانا على أبنائهم في اختيارهم مهنة معينة بدافع الرغبة والتعويض كما أكدت نتائج دراسة علوي أن الأب والأم أو كليهما قد يدفعان الابن إلى اختيار تخصص تعليمي لا يرغبه وليس لديه استعداد ذهني له (السواط، 2008، 105).

ب. العوامل الشخصية:

تعتبر العوامل الشخصية ذات تأثير بالغ الأهمية على مشاريع الفرد الشخصية ولقد أثبت العديد من الدراسات هذا التأثير منها دراسة (Descombes)و (Larcebeau) ودراسة (Clark) وتشمل هذه العوامل الشخصية عوامل الذاتية داخلية كعامل الوراثة، عامل الذكاء، عوامل بيولوجية، وعوامل نفسية وغيرها، والتي تؤدي إلى وجود فروق فردية بين الأفراد والتي عزلها عن العوامل المحيطة نتيجة التداخل بين هذه العوامل كافة.

وسنحاول فيما يلي التركيز على بعض العوامل الشخصية، حيث يرتبط التصور الخاص بالمهن لكل جنس بعامل آخر وهو المكانة الاجتماعية التي تحتلها في هرم التصنيف الاجتماعي للمهن، وفي هذه الحالة يكون اختيار الفرد لمهنة ما مبينة على أساس تقييمه لهذه المهنة من جانب ملائمتها لجنسه ومكانتها الاجتماعية وهذا ما يطلق عليه " الخريطة المعرفية للمهن" والتي تعني نية تصورية تسمح للفرد بالتعرف والتقييم والسريع للمهنة وتصبح هذه الخريطة فيما بعد كدليل للتعرف على مختلف المهن.

يتضح من ذلك أن الجنس يلعب دورا هاما في التأثير على اختيار الفرد لاختصاص مهني معين، ويرتبط ذلك أيضا بنمطية اجتماعية سائدة حول المهن ومدى ملائمتها لكل

جنس ففي دراسة على مستوى جامعات الوطن العربي عموما توصل هشام تشابه إلى " ثمة فروع في الجامعات العربية لا مجال للفتاة فيها فإن دخلتها الفتاة فإنها الحالة الشاذة التي تستدعي الاستغراب وأحيانا الاستهجان، كما توصل إلى أن مهنة التعليم هي أكثر المهن التي تلقى الإقبال من طرف المرأة في الوطن العربي على العموم لأن هذه المهنة تنسجم مع دورها التقليدي كمربية ويبدو أن المرأة تستطيع التكيف مع مهنة التعليم أكثر من غيرها (مشري، 2002، 419).

ومن العوامل الشخصية المؤثرة على بناء المشاريع الأفراد إضافة إلى عامل الجنس عامل "إدراك الخصائص المرتبطة بالذات".

فقد بينت دراسة (Krumboltz) أن الأفراد يميلون إلى اختيار المجالات التي تلقى فيها تعزيزات إيجابية نتيجة لتحقيقهم لبعض الانجازات فيها (تارزولت،1997، صفحة 24).

يتضح مما سبق أن عملية الاختيار لمجال دراسي أو مهني معين هي عرضة لتأثير العديد من العوامل التي قد يكون تأثيرها إيجابيا أو سلبيا بحيث تساعد الفرد على صياغة اختيار موضوعي مبني على أساس مشروع مستقبلي أو ترغمه على صياغة اختيار نتيجة لهذه الارغامات والضغوطات، ويصعب بالتالي على الفرد في هذه الحالة اتخاذ قرار نهائي فيما يخص مستقبله.

6. النظريات المفسرة لمصطلح المشروع:

أ. نظرية هولاند Jhon Holland:

تعرف بنظرية الأنماط المهنية، ذلك لكونها تصنف الأفراد في اختياراتهم المهنية إلى أنماط أنماط شخصياتهم، أجرى عدة دراسات حول مفهوم الذات المهنية، وتوصل إثرها إلى وجود فروق ثابتة بين الأفراد في توجهاتهم المهنية راجعة إلى الاختلاف، من حيث المعلومات المتوفرة بين كل فرد وآخر عن ذواتهم وعن فرص العمل المتاحة وخلص إلى أن الأفراد الذين لاقوا اهتماما في تنظيم معرفتهم حول المهن وحول ذواتهم عبر مراحل نموهم

يملكون قدرة على اتخاذ القرار المهني عكس الذين لديهم معلومات بسيطة حول المهن ومعرفة مبهمة عن ذواتهم " يرى هولاند بأن اختيار الفرد لمهنة يكون بتفاعل الوراثة العوامل البيئية، العوامل البيئية، العوامل الثقافية ونمط الشخصية وتبعا لذلك اقترح ست بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية وهي:

- **البيئة والشخصية الفنية** ويمتاز أصحاب هذه البيئة بالميل للعزلة ومعالجة المسائل من خلال منظور ذاتي وتعبير شخصي، كما يتصفون بالأصالة والتأمل ومعاناة التوتر والقلق وتنقصهم المهارات الكتابية والحسابية، وكذلك ضعف الميل للنشاط الاجتماعي.

- **البيئة والشخصية التقليدية Conventional Environement** : ويميل أصحاب هذه البيئة للتعامل مع الملفات والأوراق والأرقام وجمع المعلومات ولا ينجذبون إلى النواحي الفنية ويميلون إلى لعب الأدوار الثانوية ومن الأمثلة على ذلك العمل على سكرتارية والأعمال المالية والحسابية والأرشيف.

- **البيئة والشخصية الاجتماعية Social Environment:**وأصحاب هذه البيئة يتميزون بالمهارات اللغوية والاجتماعية كما يميلون إلى تقديم الخدمات الاجتماعية وينفرون من الأعمال التي تتصل بالآلات، ويتميزون أيضا بمهارات عالية في العلاقات الاجتماعية ومن الأمثلة على ذلك المعلم المشرف الاجتماعي النفسي و الأخصائي.

- **البيئة والشخصية التحليلية (العقلية) Intellectuel Environment:** ويميلون أصحاب هذه البيئة إلى التفكير المجرد والتربوي والتنظيم ويحاولون فهم العالم المحيط بهم بكل دقة، يهتمون بالبحث العلمي ويتجنبون الاتصال الشخصي كما هو الحال بالنسبة للعاملين في مجالات الرياضيات والعلوم الدقيقة.

. – البيئة والشخصية الواقعية Environment Realistic :يتميز أصحاب هذه البيئة بتفضيل النشاطات الحركية البدنية والفنية، كما يتسمون بالتناسق الحركي ويفضلون التعامل مع الأشياء المحددة مثل الأدوات والآلات.

-البيئة والشخصية التجارية Comercial Environment: ويميلون أصحاب هذه البيئة إلى العمل في المشروعات التي تستهدف تحقيق الأرباح، ويتميزون بقابليتهم على فرض أنفسهم على الآخرين والسيطرة عليهم، ويفتقرون للقدرات العلمية، كما يتميزون باكتساب القوة والمركزة كما هو الحال بالنسبة للعاملين في مجال البيع ودار المشروعات والتسويق (القاسم، 2001، 156-157).

التعقيب على نظرية هولاند:

يمكن القول بأن هذه النظرية أعطت مفهوما واسعا وشاملا فقد ربطت طبيعة الاختيار بمنط الشخصية والتي على ضوئها يمكن التنبؤ باختيارات الفرد إلا أن هذه النظرية أعطت اعتبار ضئيل جدا للعوامل النفسية والبيولوجية لشخصية الفرد.

ب. نظرية جينز برغ EilGinzberg:

ارتكز جينزبرغ على مبادئ علم النفس النمو وتأثيره على وجد التحديد بأعمال فرويد، وعلى ذلك قسم الناس إلى شخصين وهما الشخصية الطفولية والتي تقابل "الهو" عند فرويد، تميل إلى إشباع غرائزها وبالتالي تعرف عن العمل، والشخصية الناضجة والتي تقابلها الأنا، تؤجل غرائزها وتميل أو تحب العمل (أرزقي، 2016، 175).

حيث يرى أن هناك أربعة متغيرات أساسية في عملية الاختيار المهني وهي عامل الواقعية و نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشخصية والاجتماعية تتمثل في:

- مرحلة الاختيارات الخيالية: Fantacy Stage

تمتد من مرحلة (3-11 سنة) حيث يتخيل الطفل نفسه في المهنة من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي مثل الشرطي والطبيب وغيرها من هذه الأدوار الاجتماعية، حيث أن الطفل يميل إلى تفضيل مهنة على أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب، وأهم ما يميز هذه المرحلة عند الأطفال الواقعية وفقدان تحديد الزمن وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأنهم يصبحوا ما يريدون.

- المرحلة التجريبية (سنة11-18): Scientific Stage

وهي مرحلة التعرف التدريجي على متطلبات العمل وعلى ميوله وقدراته وقيمه والانتقال يمكن تلخيص ما يميز هذه المرحلة كالآتي:

- **مرحلة الميل:** وتمتد من سن (11-12سنة) وفي هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه من مهن أخذا بعين الاعتبار قدراته ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته، وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة أنها غير ثابتة وأنها تأتي نتيجة التأثير بالوالدين فالقرار المهني غير ثابت لأن حياة الطفل الانفعالية والجسدية غير ثابتة أيضا.

- **مرحلة القدرة : Capacity Stage:** (12-14 سنة) يراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون والمربون والأصدقاء والناس المهمين في حياته.

- **مرحلة القيم: (Value Stage)** تمتد من (14-16) يدرك الطفل هنا بأن الأعمال التي تقوم بها، يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته وقدراته بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به، وبمعنى آخر فإنه يرى بأن العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانية فبعضهم يقول بأنه سيدرس الطب لأنه يريد أن يقدم خدمة للمرضى والمحتاجين، وفي هذه المرحلة يحاول الفرد أن يوائم بين قدراته والمهن التي تتناسب معها.

- **مرحلة الانتقال: (Transition Stage)** تمتد من (17-18سنة) وأهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية والثبات النسبي ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه ويصبح أكثر استقلالية من ذي قبل ويكون أكثر قدرة ممارسة مهاراته بحرية تامة (جودت وسعيد حسني ،2014،ص54-55).

- **المرحلة الواقعية (Realistic Stage)** تمتد من 18-22 سنة فما فوق تتميز باستقرار الاختيار واكتمال النضج كما يستعمل فيها الفرد كل الميكانيزمات التي تساعده في الاختيار الفعلي، تشمل ثلاث مراحل:

- **مرحلة الاستكشاف (Exploation):** وهي عملية البحث عن المعلومات الضرورية حول مهنة ما تظهر هذه الفترة بعض السلوكيات النفسية كالقلق، عدم الأمن، عد الارتياح، من إثر الضغط الممارس من طرف المحيط على الفرد وإرغامه على اختيار مهنة ما.

مرحلة التبلور (Cristalisation) ونعني بها الصيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على اتخاذ قرار مهني، بحيث تنظم الميول والقيم بشكل مستقر ويأخذ الفرد بعين الاعتبار عنصر الموضوعية كما يحاول التوفيق بين العوامل الذاتية والواقع، بحيث يحدد أهدافه النهائية ويتخذ قرار حاسما حول مجال ما.

مرحلة التخصص (Specification): وهي آخر فترة يهدف إليها الاختيار وتعني الالتزام النهائي نحو مهنة محددة المعالم وظهور سلوك المقاومة نحو أي توجه مهني آخر (أرزقي، 2016، 177).

ونرى أن جينزبرغ في أول نظريته لرفض طريقة الاختيار المهني (الدراسي) التي تكون فجأة أو إرتيادية بل أن الاختيار المهني يكون عملية مستمرة تتجه تفاعل ديناميكي بين مجموعة من والسمات بين العوامل الخارجية، وأكد على أن عملية الاختيار المهني تبدأ من السنة الرابعة أو الخامسة وتستمر في التطور إلى غاية بداية الرشد.

وبالتالي نستطيع أن نقول أن جينزبرغ قد أشار إلى فكرة المشروع وأن تكون الاستمرارية (من السنة الرابعة أو الخامسة إلى سن الرشد) وتفاعل بين العوامل الذاتية للفرد والعوامل الخارجية (الصوايط، 2008، 5).

التعقيب على نظرية جينزبرغ:

المراحل التي تحدث عنها جينز برغ مراحل محددة تماما في حدوثها وهذا التقسيم للمراحل صعب لأن فكرة النمو كالسلسلة لا يمكن تقسيمها كما أنه لم يراعي الفروق الفردية بين الأفراد، وكما أغفل جينزبرغ في هذه النظرية دور العوامل العاطفية والثقافية في عملية الاختيار المهني بالرغم من أنهم قد أكدوا بأن لها دور في هذه العملية.

ج. نظرية سوبر Donald Super:

تعد من النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر صاحبها بآراء روجرز، سارتر وبوردن في مفهوم الذات والتي مفادها أن سلوكيات الأفراد ليست سوى انعكاسا لمحاولتهم تحقيق ما يتصورونه عن أنفسهم نشر نتائج أبحاثه التي مكنت من بناء نظريته هذه في أعقاب 1953، ومثلت انتقاداته لأفكار وأراء جينز برغ منطلقا لها، بحيث رأي أن فيها نقصا كبيرا، يتمثل في عدم اهتمامها أو إشارتها إل ذي أثر خبرة الفرد على نمو الوعي المهني لديه.

مجمل ومحتوى نظريته يتلخص في أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون بها تحقيق مفهوما عن ذواتهم والتعبير عن أنفسهم، من تفاصيل نظريته هو أن المفهوم ينمو عبر السنين ليستقر عند نضج الفرد، وعلى ذلك فإن اختيار المهن ينمو أيضا، فلا غريب ان ينتهي أو يزول تفضيل الفرد لمهنة وظهور تفضيله لمهنة أخرى، وهو أمر نلاحظه في أنفسنا وعن غيرنا، فكثيرا من كنا نتمنى الالتحاق بمهن معينة ونحن أطفال أو مراهقون ثم غيرناها بأخرى ونحن شباب أو كهول، مع الإشارة إلى أن الاختيار في المراحل الأولى من

العمر كثيرا أو غالبا ما يكون غير موضوعي، مبني على أسباب تأثيرية كأن نتأثر بالوالدين أو الراشدين المحيطين بنا كالمعلم مثلا (أرزقي، 2016، 171).

وقد قسم النمو المهني إلى خمس مراحل وهي:

- **مرحلة النمو:** تبدأ من الولادة إلى السن 14، تهدف إلى مساعدة الفرد على تحقيق مفهومه لذاته، عن طريق لعب الأدوار المختلفة في الحياة المدرسية، وفي نهايتها يتكون لدى الفرد فكرة عن قدراته، اهتماماته وهي بذاتها تنقسم إلى ثلاث مراحل فرعية: مرحلة الخيال، مرحلة الاهتمامات، مرحلة الإمكانية وهي المرحلة التي تبدأ القدرة الخاصة للفرد بالظهور.

- **مرحلة الاستكشاف** : تبدأ من 15 24 سنة وتشمل مرحلة المراهقة المتأخرة والبلوغ ويتم خلالها تحديد الأولويات المهنية التي تم اختيارها عن طريق ربطها بأهداف التعليم الثانوي والجامعي، وقسمها سوبر إلى ثلاث مراحل فرعية هي: المرحلة المبدئية (15-17 سنة) مرحلة الانتقال (18-21 سنة)، مرحلة المحاولة أو تحقيق الاختيار (22-24)، وفي المرحلة يلتحق الفرد بمجال العمل الملائم وتكون له مهنة محددة.

- **مرحلة التأسيس:** وتمتد من (25-44) وهي مرحلة الاستمرار في المهنة والتقدم المهني، وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى عدة مراحل فرعية: مرحلة الثبات (25-34سنة) ومرحلة التماسك والاندماج (35-44) في هذه المرحلة يصبح النمط المهني واضحا، وهي المرحلة التي تتميز بالابتكار والإبداع وتحسن الإنتاج المهني.

- **مرحلة الاحتفاظ (45-64 سنة)** : يحافظ الفرد على مكتسباته من المهنة، لا يغير مهنته، ويحاول المحافظة على هذه المكانة.

- **مرحلة الانحدار**: بعد 65 سنة ترسيخ المكتسبات والتقليل من الالتزامات وتنتهي بالتقاعد وتنقسم إلى: مرحلة الإبطاء (65-70 سنة)، مرحلة التقاعد وهي مرحلة ما بعد 70 سنة، وتكون مرحلة ممتعة وللبعض وصعبة للبعض الأخر (بولهواش، 2011، 95-96).

تعقيب على نظرية سوبر:

أهملت هذه النظرية دور العامل الوراثي في الأسرة في نقل مهن الآباء إلى الأبناء وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الحالية، كما أن هذه النظرية على عينة بسيطة مكونة من الذكور ميسوري الحال، وركزت هذه النظرية على كيف يختار مهنته ؟ أكثر من تركيزها لماذا يختار الفرد تلك المهنة؟

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يعتبر المشروع الشخصي مفهوما يتأس على بعد جديد للعملية التربوية يجعل من المتعلم محور نشاطها وتتجدد في إطاره المناهج والطرق التربوية ووظائف المدرسة في علاقتها بالمحيط بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يضفي على الحياة المدرسية نوع من النشاط والحيوية ويصبح هدفها الأساسي تنمية كفايات المتعلم وتربيته على الاختيار وتهيئته لاكتشاف وتكوير مواهبه وتمكينه من فرص التعبير عن الذات والتعامل والتفاعل مع محيطه والمشاركة بحرية ومسؤولية في اختياراته وقدراته.

الإطار الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج البحث

2. عينة البحث

3. حدود الدراسة

4. أداة الدراسة

5. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعد مستشار التوجيه دورًا حيويًا في المؤسسات التعليمية والمهنية، حيث يقدم الدعم والإرشاد للأفراد لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية. يقوم مستشار التوجيه بتوفير المشورة المستندة إلى تحليل دقيق لقدرات واهتمامات الأفراد، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مدروسة تتعلق بمسارهم التعليمي والوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، يساهم المستشار في تحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم استراتيجيات للتغلب على التحديات والعقبات. من خلال جلسات الإرشاد والتوجيه، يمكن للأفراد بناء خطة تطوير شخصية ومهنية، والاستفادة من الموارد المتاحة لتحقيق طموحاتهم. يُعد دور مستشار التوجيه أساسيًا في تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الأفراد وزيادة فرص نجاحهم في المستقبل.

1. منهج البحث:

المنهج يعني طائفة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، وهذه القواعد تعتبر إشارات عامة وتوجيهات كلية يهتدي بها الباحث أثناء بحثه، وعليه فإن المنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (رشيد زرواتي 2004، 104).

وانطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة الذي هو في صدد البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها والوصول إلى النتائج والتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة. (بوحوش 1990، 45)

كما اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأساس لهذا البحث والملائم لدراسة مشكلتها، والذي يسعى إلى معرفة درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، حيث يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا وتحليله وتفسيره والتعبير عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة كما تحدث في الواقع مع تحديد خصائصها، وأما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا ويوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات وآخرون 1999، 36)

2. عينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي خلال العام الدراسي 2024/2023م ، والبالغ عددهم 43 مستشارا، حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة تم اختيارها اختيارا قصديا في مركز التوجيه المدرسي والمهني، حيث أخذت الباحثة عينة قوامها (07) مستشارين، وذلك من أجل حساب صدق وثبات أداة البحث، وأخذت في العينة الأساسية 37 مستشارا، ويلاحظ أنه لم يتم التعامل مع

جميع المستشارين، وذلك نظرا إلى صعوبة الوصول إلى جميع الثانويات بسبب بعد المسافة، وكذلك ضيق الوقت، بالإضافة إلى أن هناك بعض المستشارين رفضوا التعامل مع الباحثة والإجابة عن الاستبيان.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	11	%26.67
إناث	26	%73.33
المجموع	37	%100

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج الاستمارة.

ويمكن تمثيل النتائج السابقة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.

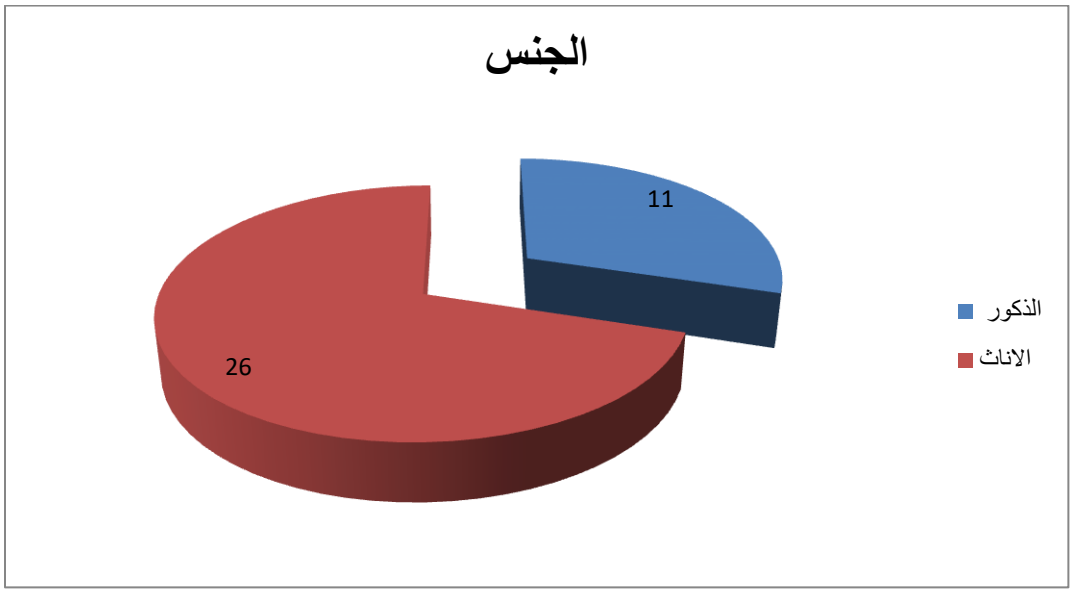

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج الجدول السابق.

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين بأن غالبية المبحوثين من الإناث وهو ما يمثل 26 مستشارة بنسبة 73.33%، وهي نسبة مرتفعة جدا إذا ما قورنت بنسبة الذكور التي قدرت بـ 26.66%.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	07	%16.67
من 05 إلى 10 سنوات	12	%33.33
أكثر من 10 سنوات	18	%50
المجموع	37	%100

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج الاستمارة.

ويمكن تمثيل النتائج السابقة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية.

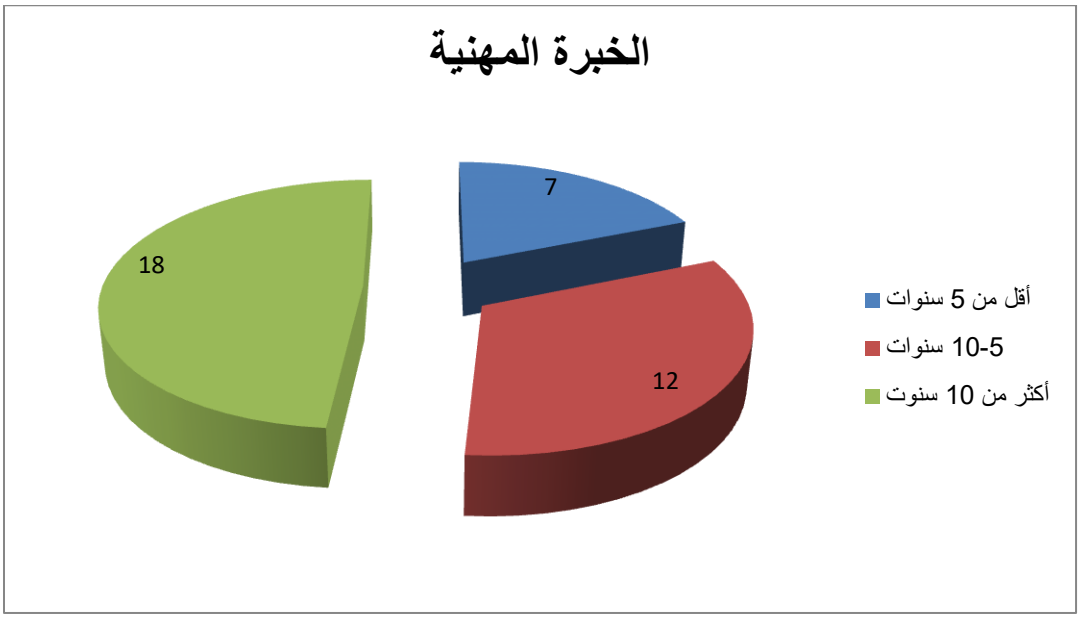

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج الجدول السابق.

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن عدد أفراد عينة البحث من العاملين الذين كانت خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات عددهم (18) أي بنسبة 50 في حين أن نسبة 33.33% من أفراد عين البحث كانت سنوات الخبرة لديهم من 05 إلى 10 سنوات والبالغ عددهم 10، وأما بالنسبة إلى المستشارين الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 05 سنوات، فكان عددهم (07) أفراد بنسبة 16.66%، ومن هنا يمكن القول بأن أكثر نسبة من أفراد العينة لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة.

الجدول رقم (03): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
علم اجتماع	19	%63.33
علم النفس	11	%26.66
علوم التربية	07	%10
المجموع	37	%100

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج الاستمارة.

ويمكن تمثيل النتائج السابقة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (03): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

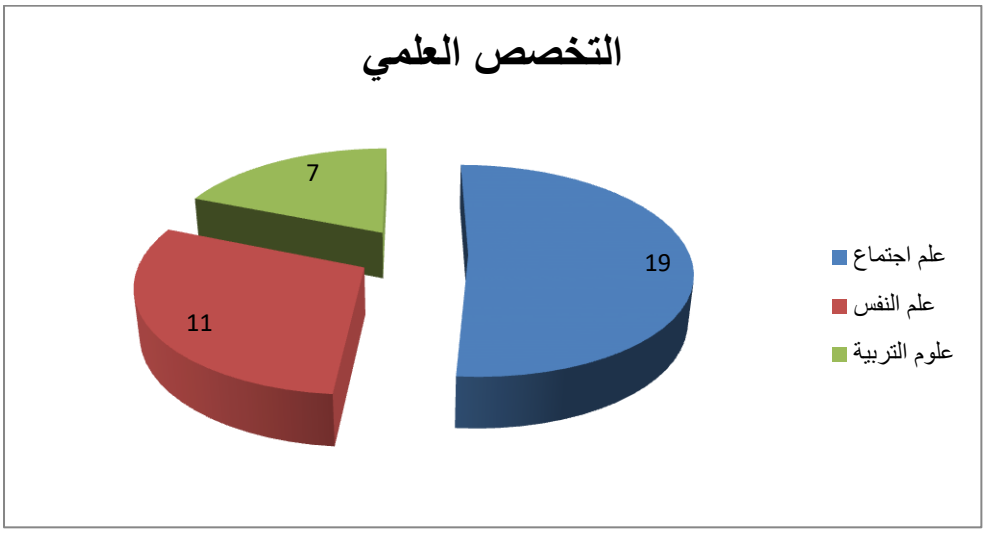

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج الجدول السابق.

يتضح من خلال الجدول الشكل السابقين أن نسبة أفراد عينة الدراسة الحاملين لشهادة علم اجتماع أكثر نسبة، حيث تم تقديرها بـ 63.33% والتي عددها 19، وأما تخصص علم النفس فكانت نسبة 26.66%،وأما نسبة 10% فكانت لحمالي شهادة ليسانس علوم التربية وكان عددهم 07.

3. حدود الدراسة:

المكانية: قدمت أداة الدراسة قصد توزيعها الى إدارة مركز التوجيه المدرسي لولاية الوادي

الزمنية: امتدت الدراسة الحالية في الفترة الزمانية بين 02/12/ 2024 الى 12/ 03/ 2024.

4. أداة الدراسة:

نظرا إلى طبيعة البحث من حيث مجتمعه، ومنهجه وأهدافه، اكتفت الباحثة بأداة واحدة للبحث تمثلت في الاستبيان باعتباره الأداة الملائمة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة به، ولغرض معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، لهذا يعد الاستبيان أكثر ملائمة، والأكثر شيوعا واستخداما في الأبحاث التربوية والاجتماعية، والنفسية، حيث يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تتم تعبئتها من قبل المستجيب (سامي محمد ملحم 2005م 30).

وعمدت الباحثات في إعداد هذا الاستبيان إلى الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكذا الكتب وغيرها من المراجع التي تسهم في إثراء البحث بشكل علمي، ولبناء الاستبيان قامت الباحثة بالخطوات العلمية التالية:

01- مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير مستشار التوجيه المدرسي وكذا متغير التكيف، والمشروع الشخصي المدرسي والمهني.

02- تحديد الغرض العام من الاستبيان، حيث كان الهدف العام منه ينحصر في قياس درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق تكيف التلميذ مع مشروعه الشخصي المدرسي والمهني.

03- تحديد محاور الاستبيان وبنوده وتحديد بدائل الإجابة باستخدام مقياس "ليكرث" الثلاثي (نعم، أحيانا، لا).

04- تصميم الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على المشرف من أجل اختيار مدى ملائمة البنود والمحاور لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث.

05- عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، حيث قاموا بتقديم ملاحظاتهم وآرائهم حول:

أ – مدى ملائمة بنود الاستبيان للغرض الذي أعد من أجله ومدى انتماء البنود إلى المحور.

ب- وضوح البنود وسلامة صياغتها.

ج- التعديل أو إعادة الصياغة أو حذف البنود، مع إبداء أية ملاحظات تسهم في ضبط الاستبيان.

06- في ضوء آراء المحكمين وآراء المشرف على البحث تم تعديل بعض البنود وصياغة بنود أخرى ليستقر الاستبيان في صورته النهائية على 26 بندا موزعة على أربعة محاور وهي:

أ- المحور الأول: الراحة النفسية.

ب-المحور الثاني: اهتمام التلاميذ بالدراسة.

ج- المحور الثالث: توافق التلاميذ مع الزملاء.

د-المحور الرابع: توافق التلاميذ مع الأساتذة.

07- توزيع الاستبيان في صورته النهائية على أفراد عينة البحث لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث.

أما بالنسبة إلى مفتاح تصحيح الاستبيان، فقد اعتمدت الباحثة عن طريق مقياس "ليكرت" الثلاثي كمعيار للحكم على استجابات أفراد العينة حول درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وذلك كما هو موضح في الجدول:

أما بالنسبة إلى مفتاح تصحيح الاستبيان، فقد اعتمدت الباحثة عن طريق مقياس "ليكرت" الثلاثي كمعيار للحكم على استجابات أفراد العينة حول درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وذلك كما هو موضح في الجدول:

التصنيف	نعم	أحيانا	لا
الأوزان	3	2	1

وفيما يتعلق بصدق أداة البحث للتأكد من صحة أداة البحث، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه لجأت الباحثة إلى صدق المحكمين، والصدق الذاتي وثبات أداة البحث كما يلي:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين وكان عددهم 05 أعضاء من هيئة التدريس مختصين في مجال التربية وعلم النفس لتحكيمه من حيث ملائمة البنود لأغراض البحث، ومدى السلامة اللغوية لها مع إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبيان شكلا ومضمونا، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين، وقامت بإجراء تعديلات في ضوء مقترحاتهم وإعادة صياغة بعض البنود، وعلى هذا الأساس أكدت نتائج التحكيم أن كل بند ينتمي إلى المحور الذي صنف تحته، وتبين من خلال ذلك أن بنود الاستبيان كانت

جيدة وتقيس ما وضعت لقياسه، وهي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين وملائمة للتطبيق على عينة البحث.

ب. الصدق الذاتي:

من صدق الاستبيان كانت الباحثة بحساب معدل الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج الاستبيان ويقاس بحساب الجدر التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات بالتعويض}}$$

ويلاحظ من خلال النتائج أن الأداتين لهما درجة مرتفعة من الصدق وهذا ما يسمح للباحثة الاعتماد عليها.

ج. ثبات الأداة:

التأكد ثبات أداة البحث عن طريق أخذ عينة خار عينة البحث الأساسية، وقوامها 7 مستشارين تم اختيارها بالطريقة العشوائية وكانت خطوات التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين، هما "ألفا كرونباخ"، و"التجزئة النصفية".

وقد كان معامل الثبات كالآتي:

S =0.72 (التجزئة النصفية)

a = 0.83 (ألفا كرونباخ)

ويلاحظ أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليه في البحث الحالي.

وأما بالنسبة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات، فقد استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية للإجابة عن فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهي:

01- معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب ثبات وصدق الاستبيان.

02- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

03- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإجابة عن الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض نتائج الفرضيات**
2. **مناقشة نتائج الفرضيات**

تمهيد:

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة البحث، بالإضافة إلى مناقشة نتائج البحث في ضوء ما تم التوصل إليه نظريا وميدانية.

1. عرض نتائج الفرضيات:

1.1. عرض نتائج الفرضية:

في الفرضية الأولى والتي تنص على تسهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق الراحة النفسية لدى التلميذ السنة أولى ثانوي من أجل مشروعه الشخصي الدراسي والمهني.

الجدول رقم (04): عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة البحث مرتبطة وفق المتوسطات الحسابية.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
03	01	أساعد التلاميذ على معرفة ميولاتهم الدراسية	2.93	0.25	عالية
01	02	أساعد التلاميذ على معرفة إمكاناتهم الحقيقية	2.87	0.34	عالية
04	03	أساعد التلاميذ على إيجاد حلول ملائمة لمشاكلهم	2.83	0.37	عالية
02	04	أساعد التلاميذ على تقبل	2.83	0.37	عالية

		ذواتهم			
05	05	أقوم بمرافقة التلاميذ تسهيلا لانسجامهم في الثانوية	2.67	0.60	عالية
06	06	أسعى إلى ترغيب التلاميذ في الدراسة من خلال الاهتمام	2.57	0.62	عالية
الدرجة الكلية			2.78	0.21	عالية

يوضح الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني على المحور الأول وهو يشير إلى الراحة النفسية، ويتضح من خلال الجدول أن العبارة (3 و1، 02 04) جاءت بدرجة عالية وبمتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب (2.93، 2.87، 2.83 2.83) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.25، 0.34، 0.37، 0.37) وهذه العبارات تشير إلى مساعدة مستشاري التوجيه التلاميذ على معرفة ميولهم الدراسية، ومعرفة إمكاناتهم الحقيقية وتقبل ذواتهم وإيجاد حلول ملائمة لمشاكلهم، وكذلك جاءت العبارة رقم 05 بدرجة عالية ومتوسط حسابي وانحراف معياري حسب الترتيب (2.67، 0.60) وهي تشير إلى مرافقة مستشار التوجيه التلاميذ تسهيلا لانسجامهم في الثانوية، كما تشير العبارة رقم (06) إلى سعي مستشار التوجيه المدرسي والمهني غلى ترغيب التلاميذ في الدراسة من خلال الاهتمام بهم، وقد جاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي وانحراف معياري حسب الترتيب (2.57، 0.62).

2.1. عرض نتائج نتاع الفرضية الثانية:

في الفرضية الفرعية الثانية يكشف الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة البحث على عبارات المحور مرتبة وفق المتوسط الحسابي.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
07	01	أنصح التلاميذ بالاهتمام بالمواد الدراسية التي يجدون صعوبة في استيعابها	3	0	عالية
10	02	أولي أهمية بانضباط التلاميذ في الدراسة	2.87	0.34	عالية
09	03	أنصح التلاميذ بالاستفادة من حصص الدعم	2.83	0.37	عالية
08	04	أساعد التلاميذ على وضع برنامج للمذاكرة الجيدة للدروس	2.80	0.40	عالية
14	05	أنصح التلاميذ بالاستغلال الجيد لأوقات الفراغ للمراجعة	2.80	0.40	عالية
12	06	أعمل على تغير العادات الدراسة غير الصحيحة في أوساط التلاميذ	2.53	0.57	عالية

11	07	أساعد التلاميذ على المشاركة في النشاطات اللاصفية	2.10	0.60	متوسطة
13	08	أعمل على تعديل سلوكات التلاميذ غير مرغوب فيها في الوسط المدرسي	1.90	0.80	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.60	0.18	عالية

يوضح الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة مستشاري التوجيه على المحور الثاني الذي يشير إلى الاهتمام بالدراسة ويتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم 07 بدرجة عالية ومتوسط حسابي كبير (03) وانحراف معياري 0 وهي تشير إلى نصح مستشار التوجيه المدرسي والمهني التلاميذ بالاهتمام بالمواد الدراسية التي يجدون صعوبة في استيعابها، كما جاءت العبارات (10 09 08 14) بمتوسطات حسابية كبيرة ومتقاربة حسب الترتيب (2.87، 2.83، 2.80، 2.80) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.34، 0.77، 0.40، 0.40) وهذه العبارات تشير إلى أهمية انضباط التلاميذ في المدرسة ونصح التلاميذ بالاستفادة من دروس الدعم، ومساعدة التلاميذ على وضع برنامج للمذاكرة الجيدة للدروس، وكذلك بنصح التلاميذ بالاستغلال الجيد لأوقات الفراغ من أجل المراجعة، بالإضافة إلى أن العبارة ،12 كانت بدرجة عالية بمتوسط حسابي وانحراف معياري حسب الترتيب (0.53، 0.57) وهي تشير إلى عمل مستشار التوجيه على تغير العادات الدراسية غير الصحيحة في أوساط التلاميذ، وجاءت العبارتان (11) و (13) بدرجة متوسطة حسب الترتيب (0.60، 0.80) وهما تشيران إلى مساعدة التلاميذ على المشاركة في النشاطات اللاصفية والعمل على تعديل السلوكات غير المرغوب بها في الوسط المدرسي.

3.1. عرض نتائج نتاع الفرضية الثالثة:

في الفرضية الفرعية الثالثة يكشف الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث مرتبة وفقا للمتوسط الحسابي.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
21	01	أشجع التلاميذ على المنافسة الإيجابية بينهم	2.97	0.18	عالية
16	02	أنصح التلاميذ باحترام بعضهم البعض	2.83	0.53	عالية
17	03	أحرص على اندماج التلاميذ مع بعضهم البعض	2.70	0.46	عالية
18	04	أشجع التلاميذ على فتح نقاشات علمية مع بعضهم البعض	2.60	0.49	عالية
19	05	أنصح التلاميذ بتجنب القيام بسلوكات عدوانية ضد زملائهم	2.50	0.73	عالية
15	06	أشجع التلاميذ على التعاون فيما بينهم لتنظيم النشاطات	2.20	0.71	عالية

		اللاصفية			
20	07	أنبه التلاميذ إلى تقبل آراء بعضهم البعض	2.07	0.74	متوسطة
الدرجة الكلية			2.48	0.32	عالية

يوضح الجدول رقم (06) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني على كل عبارة شكلت المحور الثالث وهو يشير إلى العلاقة مع الزملاء، ويتضح من خلال الجدول أن العبارات ،(21 ، 16، 17، 18) جاءت بدرجات عالية، ومتوسطات حسابية كبيرة ومتقاربة حسب الترتيب ،(2.97، 2.83، 2.70 2.60) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.78، 0.46، 0.53، 0.49) وهذه العبارات تشير إلى تشجيع مستشار التوجيه التلاميذ على المنافسة الإيجابية فيما بينهم ونصحهم باحترام بعضهم، وحرصه على اندماجهم مع بعضهم، وتشجيعه لهم على فتح نقاشات علمية فيما بينهم، وكذلك جاءت العبارة 19 بدرجة عالية ومتوسط حسابي وانحراف معياري حسب الترتيب (2.50 ، 0.73) وهي تشير إلى نصح التلاميذ بتجنب القيام بسلوكات عدوانية ضد زملائهم، أما بالنسبة للعبارتين (15) و (20) فجاءت بدرجات متوسطة ومتوسط حسابي حسب الترتيب (2.20، 2.07) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.71 ، 0.74) وهما يشيران إلى تشجيع التلاميذ على التعاون فيما بينهم لتنظيم النشاطات اللاصفية وتنبيههم إلى تقبل آراء بعضهم البعض.

4.1. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

أما بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة يكشف الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الرابع وهي مرتبة وفقا للمتوسط الحسابي.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
22	01	أوجه التلاميذ إلى ضرورة احترام أساتذتهم	2.87	0.34	عالية
23	02	أقوم بإشراك الأساتذة لإيجاد حلول التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية	2.63	0.49	عالية
25	03	آخذ بعين الاعتبار ملاحظات الأساتذة في اقتراح التوجيه المناسب للتلميذ	2.60	0.62	عالية
24	04	أبلغ الأساتذة بخلاصة تحليل النتائج الدراسية	2.47	0.73	عالية
26	05	أثمن في شخصية التلميذ التعبير عن رأيه بدون خجل	2.17	0.75	عالية
الدرجة الكلية			2.62	0.2	عالية

ويوضح الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني على كل عبارة في المحور الرابع والذي يشير إلى العلاقة . مع الأساتذة ويتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (22) جاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي كبير وانحراف معياري الترتيب (2.87، 0.34) وهي تشير إلى توجيه التلاميذ إلى ضرورة احترام أساتذتهم، كما جاءت العبارات (23، 25، 24) بدرجات عالية ومتوسطات حسابية حسب الترتيب (2.63، 2.60، 2.47) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.49، 0.62، 0.73) وهذه العبارات تشير إلى إشراك مستشار التوجيه المدرسي والمهني الأساتذة لإيجاد حلول للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية، والأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم في اقتراح توجيه التلاميذ وتبليغهم بخلاصة تحليل النتائج الدراسية، أما العبارة (26) فجاءت بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي وانحراف معياري حسب الترتيب، (2.17، 0.75) وهي تشير إلى تثمين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في شخصية التلميذ التعبير عن رأيه بدون خجل.

2. مناقشة نتائج الفرضيات:

1.2. الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن خدمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني تساهم في تحقيق الراحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وهي متمثلة في عبارات المحول الأول، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة والموضحة في الجدول رقم (04) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية، ومتوسط حسابي قدر بـ 2.78 وانحراف معياري 0.21، وهذا يعني أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تقديم خدمات تساعد التلاميذ على تحقيق التكيف المدرسي داخل الثانوية، وذلك لأن التكيف المدرسي من المتطلبات الأساسية التي لابد من تحققها، كما أنه دليل على مدى فعالية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أدائه لمهامه، وهذا ما أكدت

عليه دراسة (أحمد الخطيب 1982م) في معرفة السمات الشخصية المرتبطة بفعالية المرشد المدرسي، وكذلك دراسة ("Roy" 1980م) التي أكدت على وجود علاقة بين الصفات الشخصية واتجاهات المرشدين نحو عملهم وفعاليتهم الإرشادية، وبذلك يمكن القول الفرضية الفرعية الأولى تحققت وأن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تحقيق الراحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها إليهم.

2.2. الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن خدمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني تساهم في زيادة اهتمام تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالدراسة"، وهي متمثلة في عبارات المحور الثاني، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة والموضحة في الجدول رقم (05) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية، ومتوسط حسابي قدر بـ 2.60 وانحراف معياري 0.18، وهذا يعني أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعطي أهمية كبيرة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي ويعمل على إعطائهم الدعم الكافي من أجل الاهتمام بالمواد الدراسية والاستغلال الجيد للوقت وهذا يعود إلى امتلاك مستشار التوجيه المدرسي والمهني لمهارات التواصل مع الآخرين، وهذا ما أكدت عليه دراسة (النجار 2001م) حيث هدفت إلى معرفة فعالية المهارات لدى المرشد التربوي في تقدم الخدمات الإرشادية.

وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية تحققت، وأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في زيادة اهتمام تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالدراسة من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم.

3.2. الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أن خدمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني تساهم في ضمان ايجابية علاقة التلميذ بزملائه في السنة الأولى ثانوي، وهي متمثلة في المحور

الثالث، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة، والموضحة في الجدول رقم 06 أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي قدر ب 2.48 وانحراف معياري 0.32، وذلك راجع إلى فعالية مستشاري التوجيه المدرسي، وكذا الكفاءة المهنية التي يتمتعون بها، والكيفية التي يدرك فيها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني أدوارهم، فهم يعملون على تلبية الاحتياجات الإرشادية للتلاميذ.

وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثالثة تحققت، وأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في ضمان ايجابية علاقة التلميذ بزملائه في السنة الأولى من التعليم الثانوي ،من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم.

4.2. الفرضية الفرعية الرابعة

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أن خدمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني تساهم في ضمان ايجابية علاقة تلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بأساتذته، وهي متمثلة في المحور الرابع، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلت أليها الباحثة والموضحة في الجدول رقم 07، أن درجة استجابة أفراد عينة البحث كانت بدرجة عالية، ومتوسط حسابي قدر 2,62 وانحراف معياري0,27،وهذا يعني أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل على توطيد العلاقة بين التلميذ وأستاذه داخل القسم، وذلك من خلال الدور الذي الفعال الذي يقوم به داخل المؤسسة التعليمية، وكفاءته المهنية.

ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الفرعية الرابعة محققة، وأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في ضمان ايجابية علاقة تلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بأساتذته، من خلال الخدمات الإرشادية التي يقدمها.

استنتاج عام

استنتاج عام

من خلال تناولنا لموضوع دور مستشار التوجيه في التكيف المشروع الشخصي المدرسي والمهني لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي توصلنا إلى إن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا فعالا في المؤسسة التربوية، لما له من تأثير كبير في المسار الدراسي للتلاميذ فهو يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو السليم للتلميذ وفق ميوله وقدراته، كما يقدم إليه نصائح وإرشادات تساعده على النجاح في حياته الدراسية وفي تحقيق توافقه مع نفسه ومع زملائه ومدرسيه .

وبناءً على النتائج المتحصل عليها فيهدا البحث يمكن القول أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وذلك من خلال تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة .

خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات يكن إيجازها فيما يلي:

1. ضرورة تدعيم المؤسسات التربوية بمستشار التوجيه المدرسي والمهني في جميع المراحل الدراسية، وذلك من اجل حل الكثير من المشاكل وتحقيق تكيف التلميذ داخل المدرسة.

2. عقد المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني من اجل تطوير الخدمة الإرشادية.

3. تفهم الأساتذة لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتعاون معه من اجل مساعدته على تحقيق الوظائف المسندة إليه في هذا المجال

4. على المؤسسات التربوية توفير أجواء علمية وفضاءات للمحاضرات والمنافسات العلمية، من اجل تشجيع التلاميذ على الدراسة.

5. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتكيف المدرسي وعلاقته بمؤشرات أخرى غير دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

6. ترقية خدمات الرعاية النفسية والتكفل الفعلي بالتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية بوجه عام.

7. تشجيع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني على القيام بأبحاث تربوية ، ونفسية ذات الصلة بالتوجيه والإرشاد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

*** المراجع باللغة العربية:**

إبن منظور(1997).لسان العرب (إصدار المجلد السادس) لبنان، بيروت: دار صادر.

1. إبراهيم ناصر(1996). علم الاجتماع التربوي، ط 2، دار الحبر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
2. أورسيان رشيد(2000). التسيير الإداري في المؤسسات التعليم الأساسي والثانوي، قصر.
3. تركي رابح (1990)، أصول التربية والتعلم، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
4. حامد عبد السلام زهران(2002). التوجيه والارشاد النفسي، ط 1 القاهرة، عالم الكتاب.
5. حسني العزة سعيد(2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة، المجلد1، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع .
6. حسين العيساوي، وحيدر محمد وهناء الشلاه(2015). الإرشاد التربوي والنفسي ، المجلد 1، عمان دار رضوان للنشر والتوزيع.
7. خالد الحامد(2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد1، جسور للنشر والتوزيع: الجزائر.
8. خديجة بن فليس(2004). التوجيه المدرسي والمهني، ط1، دمشق، ديوان المطبوعات الجامعية.
9. الدليمي طه حسين، عبد الهاشمي عبد الرحمان(2008). المناهج بين التقليد والتجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. راوية حسين(2001). السلوك في المنظمات، مصر الدار الجامعية الإبراهيمية.
11. سمعان وهيب ومرسي محمد منير(1979). الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، القاهرة ، عالم الكتب.
12. سهيرأحمد كامل(2000). التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، مركز الاسكندرية للكتاب.
13. سيد أحمد نقاز(2018). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية، جامعة سعد دحلب، الجزائر.

14. عبد الحميد محمد علي، منى إبراهيم فرشي(2009). التسرب التعليمي، القاهرة، طيبة للنشر والتوزيع.
15. عبد الحميد محمد(1994)، الإرشاد المدرسي، ط1، منشورات سوريا دمشق ومقترحاته الحد منه، المكتب الجامعي الحديث.
16. عبد الحميد مرسي(1975). الإرشاد النفسي والتوجيهي والتربوي والمهني، القاهرة ، ط1، عالم الكتاب .
17. رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر،2004، ص 104.
18. 02 – سامي محمد ملحم مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005م، ط3، ص307.
19. 03– عمار بوحوش ومحمود الدنيبات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 129.
20. 04– محمد عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي – القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، 1999م، ط2، ص 36.
21. عبد الله سهو ناصر(2014). التسرب في التعليم: الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال، د ط، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
22. علي السيد محمد الشيخي(2002). علم الاجتماع في التربية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
23. علي السيد محمد الشيخيبي(2009). علم اجتماع التربية المعاصر تطوره ومنهجه وتكافؤ الفرص التعليمية،القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
24. محمد حسن العمايرة(2002). المشكلات الصحفية السلوكية والتعليمية والأكاديمية: مظاهرها، أسبابها، علاجها،ط 2، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
25. المعروف صبحي عبد اللطيف(1963). مسؤوليات المرشد النفسي والتربوي، العراق، مطبعة الأوان.

26. نصر الله عمر عبد الرحيم(2010). تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه، ط 1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
27. بن عيسى رابح (2016)، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي (شهادة دكتوراه غير منشورة)،تخصص علم اجتماع التربية بمدينة الوادي، بسكرة.
28. بن عيسى رابح(2015). عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي: دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين(مذكرة دكتوراه)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
29. حسان محمد حسان وآخرون(1990). الأصول الاجتماعية للتربية، كلية التربية جامعة عين شمس.
30. زعبوب سامية (2010). التكلف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة(مذكرة ماجستير)، في علم الاجتماع للتربية، ولاية قسنطينة: الجزائر.
31. سيسبان فاطمة الزهراء(2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب: دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط(أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.
32. قدوري الحاج(2005). الإهدار التربوي لدى طلبة كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ورقلة.
33. قنطاوي كريمة(2010). العملية الإرشادية في المرحلة القانونية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس(راسلة ماجستير)، في الارطوفونيا وعلم النفس وعلوم التربية، جامعة منتوري قسنطينة.
34. الهميم سعد بن محمد علي(2010). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي(رسالة ماجستير منشورة في العلوم الإجتماعية)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية: الرياض.
35. بن عمار وآخرون(2020). العوامل المدرسية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال، مجلد شامل للعلوم التربوية والإجتماعية، مجلد 3، العدد 2، جامعة الوادي.

36. التل شادية أحمد(1991). التسرب في المدرسة في الأردن، دراسة تحليلة، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل.

37. مراد عبيد، يوسف بن تيشة(2018). دراسة حول تسرب الطلبة في مراحل الدراسة الأولى وإستقصاء أسبابها بجامعة خاصة، مجلة السراج في التربية واقضايا المجتمع، العدد الخامس، دولة الإمارات العربية المتحدة.

38. وضحا الجعيدي وآخرون(2019). الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمحافظة الثانوية للبنات، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد التاسع، محافظة الخرج، جامعة أسيوط.

39. النواجعة فواز يوسف، أبو سمرة محمود أمن(2019). التسرب المدرسي في المدارس الفلسطينية: واقع وأسباب، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر ظاهرة التسرب المدرسي: أبعاد وحلول، جامعة القدس، مديرية التربية والتعليم، 8 أفريل.

40. وزارة التربية علي بن محمد القرار الوزاري رقم 1991،13/11/827 المتعلق بتحديد مهام مستشاري الرئيسي في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية الجزائرية،وزارة التربية و التعليم .

41. وزارة التربية عدد2013 النشرة الرسمية للتربية الوطنية ،القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية المديرية الوطنية للتوثيق التربوي ،مكتب النشر.

42. وزارة التربية الوطنية المؤرخ في 9/4/1997 القرار الوزاري رقم 319.

*** مراجع اللغة الأجنبية:**

43.Enseignement catholique actualites n°351, octobre- novembre 2012. Prevenir le décrochangescolaire.

44.Mrieschuller,decrochage scolaire: un phénomene complexe et multifactoriel, europeanthink& do tank pour la solidarité, études & dossiers affaires sociales, nov 17.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي

في إطار إنجاز مذكرة التخرج بعنوان: " دور مستشار التوجيه في تكييف المشروع الشخصي المدرسي والمهني لدى التلميذ من وجهة نظر مستشاري التوجيه"، لنيل شهادة الماستر توجيه وإرشاد تربوي نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذا الاستبيان، وذلك بوضع علامة (×) في المكان المناسب للإجابة وتعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

اعداد الطالبتان:

* عائشة ذهب

* هاجر مصباحي

اشراف الأستاذ:

* د. شوقي قدادرة

السنة الجامعية 2024/2023

أولا – البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

التخصص الجامعي: .....

ثانيا – بنود الاستبيان

أخي، أختي المستشار(ة) أثناء قيامكم بعملكم التوجيهي والإرشادي مع التلاميذ حول:

	البـــــدائل	نعم	أحيانا	لا
02	أساعد التلاميذ على تقبل ذواتهم			
03	أساعد التلاميذ على معرفة ميولاتهم الدراسية			
04	أساعد التلاميذ على إيجاد حلول ملائمة لمشاكلهم			
05	أقوم بمرافقة التلاميذ تسهيلا لانسجامهم في الثانوية			
06	أسعى إلى ترغيب التلاميذ في الدراسة من خلال الاهتمام بهم			
07	أنصح التلاميذ بالاهتمام بالمواد الدراسية التي يجدون صعوبة في استيعابها			
08	أساعد التلاميذ على وضع برنامج للمذاكرة الجيدة للدروس			
09	أنصح التلاميذ بالاستفادة من حصص الدعم			
10	أولي أهمية بانضباط التلاميذ في الدراسة			
11	أشجع التلاميذ على المشاركة في النشاطات اللاصفية			
12	أعمل على تغيير العادات الدراسية غير الصحيحة في أوساط التلاميذ			

13	أعمل على تعديل سلوكات التلاميذ غير المرغوب بها في الوسط المدرسي			
14	أنصح التلاميذ بالاستغلال الجيد لأوقات الفراغ للمراجعة			
15	أشجع التلاميذ على التعاون فيما بينهم لتنظيم النشاطات اللاصفية			
16	أنصح التلاميذ باحترام بعضهم البعض			
17	أحرص على اندماج التلاميذ مع بعضهم البعض			
18	أشجع التلاميذ على فتح نقاشات علمية مع زملائهم			
19	أنصح التلاميذ بتجنب القيام بسلوكات عدوانية ضد زملائهم			
20	أنبه التلاميذ إلى تقبل آراء بعضهم البعض			
21	أشجع التلاميذ على المنافسة الإيجابية فيما بينهم			
22	أوجه التلاميذ إلى ضرورة احترام أساتذتهم			
23	أقوم بإشراك الأساتذة لإيجاد حلول التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية			
24	أبلغ الأساتذة بخلاصة تحليل النتائج الدراسية للتلاميذ			
25	آخذ بعين الاعتبار اقتراح التوجيه المناسب للتلميذ			
26	أثمن في شخصية التلميذ التعبير عن رأيه بدون خجل			